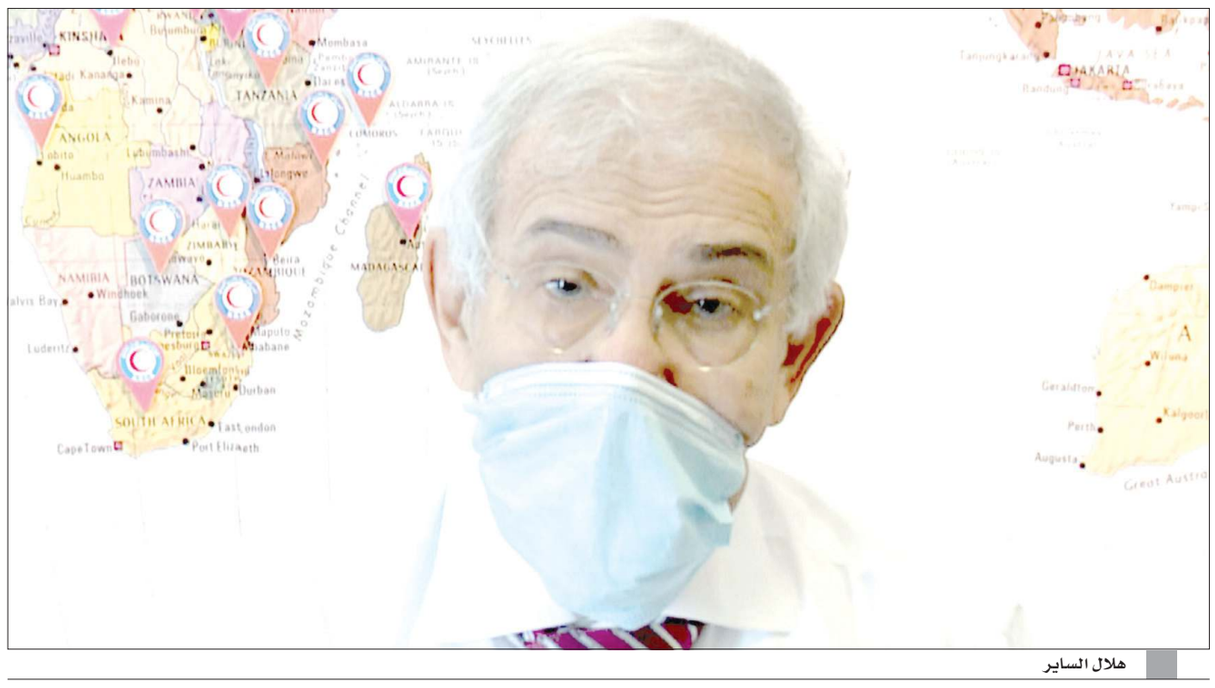
هلال الساير

عبدالله المعتوق متحدثاً في افتتاح المرحلة الثانية من مدينة صباح الأحمد

العالم «قائد العمل الإنساني»

ممثلة أمريكا : سمو الأمير لم يكتف بالحديث بالاقوال بل إن سخاء بلده أسهم في دعم الأصدقاء والجيران

وأفاد ان تدشين هذه المرافق يأتي في اطار توجه الهيئة الاستراتيجي التنموي الذي يركز على بناء الانسان والمشاريع ذات الأثر طويل الأمد اذ تتيح هذه المدينة السكنية 1000 فرصة عمل لأهل المخيمات ما يسهم في تنشيط الاقتصاد المحلي فضلا عن إدخال أسلوب حديث ومتطور في عالم البناء إلى الداخل السوري وتشييد سكن عمره الافتراضي 10 سنوات عوضا عن المخيمات العشوائية التي لا تصمد أمام تقلبات المناخ.

وذكر انه مع تفاقم معاناة النازحين السوريين في منطقة الشمال السوري اتجهت الهيئة الخيرية إلى إنشاء البيوت الاقتصادية للحد من معاناتهم المعيشية ومشكلاتهم الاجتماعية وعذابات التشرد وتأمين بيوت من الطابوق والاسمنت تضمن للعائلات المهجرة حياة كريمة وآمنة فدشنت 600 بيت في أغسطس 2019 لإيواء الأسر المهجرة والأشد حاجة من ريف حماة وكانت تجربة ناجحة ومشجعة اذ يتألف البيت الواحد من غرفتين وحمام وفسحة سماوية بتكلفة 333 دينارا.

وأبن المعتوق في كلمته سمو الامير الراحل قائلا «اننا برحيل سمو الشيخ صباح الأحمد طيب الله ثراه فقدنا قائدا إنسانيا فذا وأحد رعاة قيم الخير والسلام والدبلوماسية والحوار والتعايش اذ كرس حياته لخدمة وطنه وأمتيه العربية والإسلامية والإنسانية جمعاء وسطر بحروف من نور مسيرة تاريخية حافلة بالانجازات الرائدة».

واضاف «انه بقيادته الحكيمة وسياسته المتزنة جعل الكويت مركزا للعمل الإنساني وأنموذجا فريدا للعطاء الإنساني وشهدت مسيرته المباركة أعمالا جليلة ومبادرات إنسانية عظيمة ستظل بإذن الله خالدة في ذاكرة التاريخ ونبراسا مضيئا للأجيال ونسأل الله العلي القدير أن يتغمد فقيدنا الكبير بواسع رحمته وعظيم مغفرته وأن يجعله من أهل الفردوس الأعلى وينزله منازل الصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا».

وتقدم المعتوق بأسمى آيات التهاني وأطيب التبريكات إلى حضرة صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد أمير البلاد المفدى وسمو الشيخ مشعل الأحمد ولي العهد بمناسبة توليهما مقاليد الحكم في البلاد مؤكدا «الثقة التامة بحرص هذين القائدين الكبيرين على مواصلة مسيرة الخير والإنسانية التي أرساها سمو الأمير الراحل طيب الله ثراه».

وذكر ان سمو الأمير الراحل وجه الهيئة الخيرية لتنظيم أربعة مؤتمرات للمنظمات غير الحكومية للغاية نفسها والتي بلغ حصادها مليار و300 مليون دولار كما تبرع سموه رحمه الله بإنشاء قرية للاجئين السوريين في مخيم الزعتري بقيمة خمسة ملايين دولار وهذا غيض من فيض عطائه.

وأضاف ان «مؤسسات الكويت الخيرية ما زالت تتحمل مسؤولياتها الانسانية إزاء الأزمة السورية التي دخلت عامها العاشر في ظل ما شهدته من حركة نزوح ولجوء مخيفة تعد الأكبر منذ الحرب العالمية الثانية اذ شكل تحدي الإيواء حاجة أساسية في حياة النازحين وضرورة ملحة لحفظ كرامتهم وصون خصوصياتهم».

ومن جانبه قال الشيخ صباح الناصر ممثلا عن الشيخ ناصر الصباح في كلمة له بهذه المناسبة ان سمو الأمير الراحل طيب الله ثراه شهدت له المحافل والحكومات والمنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة اذ كان قائدا إنسانيا فريدا حيث شهد العمل الخيري في عهده تطورا نوعيا وانتشارا واسعا واتسمت تجربة الكويت الإنسانية بالتفرد والريادة.

وذكر ان هذه البلاد الطيبة استضافت العديد من المؤتمرات الدولية للدول المانحة لدعم الوضع الإنساني في سوريا والعراق والسودان وقدمت المساعدات السخية لضحايا الكوارث والنزاعات في اليمن والصومال وباكستان وغيرها حتى أصبحت في ظل قيادته الإنسانية الرشيدة واحدة من أهم الدول المانحة في العالم.

وأضاف ان حكومة الكويت ومؤسساتها الخيرية المانحة رسخت منذ عقود روح التضامن الدولي مع الشعوب المنكوبة والمجتمعات الفقيرة عبر اطلاق العديد من المبادرات الإنسانية التنموية والإغاثية المتنوعة كاشفة وجهها الإنساني المشرق.

وقال «وبهذا الدور الإنساني الرائد لسموه طيب الله ثراه ارتفع قدر دولة الكويت بين حكومات العالم وشعوبه وبادرت منظمة الأمم المتحدة إلى تتويج سموه قائدا للعمل الإنساني تقديرا لدوره الإنساني الكبير وتسمية الكويت مركزا إنسانيا عالميا وقد جاء هذا الحدث التاريخي ليقدم شهادة أممية على إنسانية دولة الكويت وانحياز أميرها الراحل إلى الفقراء والمستضعفين».

وثمن الشيخ صباح الناصر «الجهود الإنسانية المقدرة التي تضطلع بها المؤسسات الخيرية والوقفية الكويتية الرسمية والأهلية وفي مقدمتها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في تخفيف معاناة الشعوب المنكوبة والمجتمعات الفقيرة ومساعدتها على تجاوز أزمتها الإنسانية وخاصة الشعب السوري الذي يتعرض إلى أسوأ كارثة إنسانية في العصر الحديث» وعلى جانب آخر وصلت الى مطار الخرطوم الثلاثاء الماضي سابع طائرات الجسر الجوي الكويتي الاغاثي إلى السودان عبر جمعية العون المباشر محملة بنحو 40 طنا من المساعدات.

وقال القائم بأعمال السفارة الكويتية في الخرطوم عبدالكريم المجيم في تصريح لـ«كونا» «وصلت الطائرة السابعة من الجسر الجوي الانساني بتوجيهات من القيادة السياسية إلى السودان للحد من تأثير كارثة السيول والفيضانات» مضيفا ان «مزيدا من طائرات الجسر الجوي الكويتي سيصل الى السودان في الايام المقبلة».

وبدوره ذكر المدير العام لجمعية العون المباشر عبد الله عبد الرحمن السميط لـ «كونا» ان «الطائرة تحمل مساعدات غذائية وايوائية للسودان تقدر بنحو 40 طنا».

وفي السياق ذاته قال المدير القطري لجمعية العون المباشر عبد المجيد جالي لـ«كونا» ان المساعدات ستوجه لاستكمال توزيع المساعدات بولاية «سنار» وبقية المناطق المتضررة.

اما المتحدث الرسمي باسم اللجنة العليا لادارة كارثة السيول والفيضانات بالسودان عزالدين الصافي فقد قال لـ«كونا» ان الكويت تعتبر من اكبر المساهمين في تجاوز الكارثة بعد ان ارسلت نحو 250 طنا من المساعدات.

وقال انهم سيقومون عبر اللجنة العليا للطوارئ واللجان الفرعية مع جمعية العون المباشر بايصال المساعدات إلى المناطق الاكثر تضررا معبرا عن شكره للحكومة والشعب الكويتي على الدعم والمساندة للسودان في محنته.

ومن جهته قال مفوض العون الانساني بولاية الخرطوم مصطفى ادم لـ(كونا) ان الدعم الكويتي فاق كل (الدعومات) المقدمة إلى السودان وهو امر ليس بغريب على دولة الكويت حكومة وشعبا باعتبارها رائدة في العمل الانساني على مستوى العالم فضلا عن الروابط الاخوية بين البلدين.

وحذرت السلطات السودانية من تداعيات الفيضانات واعلنت حالة الطوارئ في كل انحاء البلاد لمدة ثلاثة أشهر كما قررت اعتبار السودان منطقة كوارث طبيعية بعد تزايد الامطار وارتفاع النيل الى مستوى قياسي.

وتقدر مفوضية العون الانساني في السودان ان اكثر من 830 الف شخص تأثروا من جراء الامطار والفيضانات التي تسببت ايضا بوفاة اكثر من 130 شخصا واصابة 45 اخرين وانهيار نحو 164 الف منزل وتدمير مليوني هكتار من الاراضي الزراعية الى جانب نفوق 5930 رأس ماشية.

ومن جانبه أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني الأربعاء الماضي البدء بتعبئة نحو 10000 سلة غذائية مقدمة من الهلال الأحمر الكويتي للأسر الفلسطينية المتأثرة بتفشي عدوى فيروس « كورونا المستجد – كوفيد 19» في قطاع غزة. وقال مدير إدارة الكوارث في الهلال الأحمر الفلسطيني في المحافظات الجنوبية عبدالعزيز أبو عيشة في تصريح صحفي لـ«كونا» «ان الهلال الأحمر الفلسطيني بدأ بتعبئة 10000 سلة غذائية ممولة من الهلال الأحمر الكويتي للتخفيف من معاناة الناس المتأثرة بفيروس (كورونا) « . وأضاف أبو عيشة ان هذه المساعدات الغذائية «تستهدف الفئات الفلسطينية المتأثرة من جائحة (كورونا) والمحجورين ومن تأثرت أعمالهم اليومية بسبب حظر التجول والاغلاق الذي أدى الى زيادة في نسبة البطالة والفقر». واوضح «ان المساعدات المقدمة من الهلال الأحمر الكويتي جاءت استجابة لنداء تم تقديمه نهاية أغسطس الماضي لكافة المؤسسات العربية والدولية عقب الإعلان عن تسجيل إصابات في المجتمع الفلسطيني بغزة».

وتقدم بالشكر الي الكويت قيادة وشعبا الي جانب والهلال الأحمر الكويتي على سرعة استجابتهم لإغاثة الشعب الفلسطيني في ظل الحصار الاسرائيلي وتفشي وباء (كورونا) بين الفلسطينيين.

كما اعرب عن تعازيه الخالصة للكويت بفقدانها لأمير الإنسانية المغفور له بإذن الله سمو اميرالبلاد الراحل الشيخ صباح الاحمد طيب الله ثراه. وفي اليمن اختتمت بمدينة (تعز) الثلاثاء الماضي فعاليات المخيم الطبي المجاني لأمراض وجراحة العيون منه بإشراف (جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية) في إطار حملة (الكويت بجانبكم) المستمرة منذ ست سنوات.

وقالت (مؤسسة استجابة للأعمال الانسانية) في بيان إن المخيم الذي استمر لمدة أسبوعين أجرى 100 عملية جراحية مجانية في مستشفى (الشهيد عدنان الحمادي العسكري) بمدينة (تعز) كما أجرى معاينة لأكثر من 200 حالة مرضية.

وأضافت أن المشروع يهدف للمساعدة في معالجة مرضى العيون وإجراء العمليات الجراحية للمياه البيضاء وزراعة العدسات وتخفيف معاناة كثير من المواطنين الذين لا يستطيعون تلقي العلاج إضافة لتخفيف الضغط على المستشفيات.

وأعرب وكيل أول محافظة (تعز) عبدالقوي المخلافي في تصريح صحفي عن بالغ شكره لدولة الكويت أميرا وحكومة وشعبا على جهودهم الانسانية والاغاثية المستمرة للشعب اليمني في مختلف الظروف والمراحل.

وأوضح أن بصمات الكويت واضحة وجلية في كافة القطاعات الخدمية والانسانية وفي كافة المحافظات اليمنية وخصوصا (تعز) التي حظيت منذ عقود بكثير من المشاريع الكويتية وفي مختلف القطاعات.

وأشار إلى أهمية هذا المشروع الذي يساعد المواطنين على العلاج وتجاوز مرض العيون في ظل الظروف المعيشية الصعبة التي يمرون بها. وفي اليمن أيضا دشنت جمعية العون المباشر الكويتية الأربعاء الماضي مخيمين طبيين مجانيين لعلاج مرضى العيون بمدينة (المكلا) التابعة لمحافظة (حضرموت) اليمنية تزامنا مع اختتام مخيم آخر بمدينة (سيئون) بذات المحافظة.

وقال منسق مخيمات (نور العون) بمكتب (العون المباشر) في اليمن الدكتور فريد الدهمشي في بيان صحفي إن المخيمين 61 و62 يهدفان لإجراء 400 عملية إزالة المياه البيضاء وزراعة العدسات خلال الفترة 14-30 أكتوبر الجاري.

وأضاف أنه سيتم توزيع علاجات ونظارات لعدد 400 مريض آخر وإجراء فحوص مخبرية ومعينة باطنة لعدد 450 حالة وتوعية وتثقيف 500 شخص حول أمراض العيون.

وأشار إلى افتتاح هذين المخيمين جاء تزامنا مع اختتام المخيم الطبي الـ60 لجراحة العيون الخميس الماضي والذي اقيم بمدينة (سيؤون) بمحافظة (حضرموت) والذي اجرى 200 عملية لسحب المياه البيضاء وزراعة العدسات إضافة لصرف أدوية ونظارات لـ200 حالة وإجراء فحوص مخبرية لـ280 حالة ومعاينات باطنة لـ200 حالة وتوعية وتثقيف 250 شخصا حول أمراض العيون.

وبين أن جميع هذه المخيمات أقيمت بنظام الخطة البديلة التي تراعي الاجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس (كورونا المستجد – كوفيد 19) وتتضمن تنفيذ ما يتراوح بين خمس إلى عشر عمليات في اليوم الواحد.

من جانبها قالت المدير الاقليمي لـ«العون المباشر» مكتب اليمن معالي العسعوسي إن هذه المخيمات تهدف لتوفير الخدمات الصحية المجانية للفئات المستهدفة في مناطقهم دون تحملهم عناء التنقل وتكاليف العلاج.

وأضافت أن هذه المخيمات تنفذ بجهود كبيرة لفرق طبية وتطوعية متمرسة ولها خبرة طويلة وتأتي التزاما من «العون المباشر» بمكافحة أمراض العيون والعمى في اليمن.

طارق الشيخ : الكويت أظهرت كفاءة في الاستجابة لتحقيق الأمن الغذائي خلال أزمة «كورونا»

فرانشيسكوتي : البلاد بحاجة لوجود خطة إستراتيجية قوية تسهم في تحقيق المزيد من الأمن الغذائي

«الهيئة الخيرية» : افتتاح المرحلة الثانية من مدينة صباح الأحمد الخيرية لإيواء النازحين السوريين

عبدالله السميط

صباح الناصر : سمو الأمير الراحل شهدت له المحافل والحكومات والمنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة

سابع طائرات الجسر الجوي الكويتي الإغاثي وصلت إلى السودان محملة بنحو 40 طنا من المساعدات

«الهلال الأحمر» : 10000 سلة غذائية للأسر الفلسطينية المتأثرة بتفشي عدوى فيروس « كورونا »

جمعية «الهلال الأحمر»

افتتاح المرحلة الثانية من مدينة صباح الأحمد الخيرية

جانب من احتفال «فاو» بيوم الأغذية العالمي